

## ليلة القدر | الدرس 12 | #عرض\_الملك | د. أحمد جلال

أحمد جلال

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. على قدر ما يملأ قلب الانسان من الحزن على فوات هذا الشهر الكريم على قدر ما يمتلئ ايضا القلب بالفرحة - 00:00:00

على ان الله سبحانه وتعالى قد بلغنا هذه الايام. ما زلت اكرر عليكم سبحانه الله حينما ايام منذ ايام كم كنا بنقول لم يتبقى على رمضان الا مئة يوم. وبدأ الشباب يسجلوا مجموعة من الحلقات - 00:00:30

تحت عنوان رمضان قرب ياللا نقرب. وكانت البرامج البرنامج ده اللي عملوا مجموعة كبيرة من الدعاة هنا في المنصورة كان قرابة ستين حلقة استعدادا لرمضان. وفي لحظات المية يوم خلصوا. وتم عرض الستين حلقة. وفي - 00:00:50

لحظات دخل شعبان. في لحظات دخل رمضان. وقلت لكم خلاص مع اول ليلة من رمضان انفرت العقد سبحانه الله مر من رمضان عشرين ليلة عشرين ليلة من رمضان وهذه الليلة الاولى من ليالي العشر وان شئت فقل هذه الليلة - 00:01:10

الى الاولى من ليالي التسع. تسع رمضان السنة دي تسعة وعشرين يوم. نستنى تسع ليالي. الليلة دي الاولانية عدت للسنة تمن ليالي. ولحظات ونقولها خلاص يا جماعة خلاص احنا نستعد وليلة القدر. ان شاء الله بكرة سبعة وعشرين. ولحظات ونقول للناس ان شاء الله بكرة بكرة العيد كل سنة وانتم طيبين. وهذه هي الحياة - 00:01:30

اسأل الله سبحانه وتعالى كما اعاننا على تعمير هذه الاوقات بطاعته. اسأله سبحانه وتعالى ان يعمر حياتنا كلها بطاعته واسأله سبحانه وتعالى الا يقبضنا الا على طاعته وهو سبحانه وتعالى راض عنا - 00:01:50

العشر الاواخر من رمضان. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتت هذه العشر انا درس النهاردة عبارة عن معاني سريعة خذوها واعملوا بها. واسأل الله ان يعيننا عليها. المعنى الاول اعظم نعمة ان ربنا - 00:02:10

سبحانه وتعالى يحييك لادراك هذه الايام دي. هذه والله نعمة ما بعدها نعمة. نعمة فعلا عظيمة ان ربنا عز وجل يصطفيك كده من بين ملايين البشر ان انت تدرك هذه الليالي. فهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى ما بعدها نعمة - 00:02:30

تستوجب منا ان احنا نشكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه النعمة. ولابد ان احنا نعرف جميعا ان شكر ربنا سبحانه وتعالى على هذه نعمة لا يكون وحسب بان انا اقول ايه ؟ الحمد لله ان احنا ادركنا هذه الليالي. لا والله. بل شكر النعمة ان يظهر اثر هذه - 00:02:50

علينا. يظهر اثر هذه النعمة علينا في الذكر في القرآن في الصلاة. في القيام في طاعة الله سبحانه وتعالى. هو ده شكر النعمة ربنا سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان شكر النعمة انما يكون من جنسها. ربنا سبحانه وتعالى لما قال للنبي الم يجدرك يتيما - 00:03:10

الم يجدرك يتيما فدي نعمة. فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى ربنا يقول للنبي دي نعم انا اديتها لك. طب يا محمد صلى الله عليه وسلم كيف تشكر ربك على هذه النعم ؟ ازاى نشكر ربنا بقى على النعم دي - 00:03:30

ربنا عز وجل قال للنبي ازاى يشكره على هذه النعم ؟ فقال له الم يجدرك يتيما فاوى فشكرها ؟ فاما اليتيم فلا تقهر ووجدك عائلا فاغنى ؟ قال له واما السائل فلا تنهر. انت كنت فقير فاغنيتك يا - 00:03:50

فتكون النتيجة المباشرة ان اي فقير او سائل يسألك اغني يا محمد. نفس الكلام اذا كان ربنا عز وجل من علينا شهود هذه الايام العشرة اللي هي ايام الطاعة والعبادة. فاذن ان شكرها ان تظهر اثر الطاعة ويظهر اثر العبادة. علينا - 00:04:10

جميعا فالله عز وجل اذا رآنا او اطلع علينا في لحظة من اللحظات فلا يرانا الا على خير فارفع معي اول شعار من الشعارات ار الله عز وجل منك خيرا. ار الله عز وجل منك في هذه الايام خيرا. واياك اياك انك تكون من - 00:04:30

الى المخلفين الذين يتخلفون عن طاعة الله في هذه الايام. وليكن الشعار الثاني اللي احنا لازم نرفعه كلنا. ايظن واصحاب محمد ان يستأثروا به دوننا. والله لنزاحمهم عليه ازدهاما. لازم نرفع الشعارات دي - [00:04:52](#)

علشان كده انا اكدت مع الشباب النهاردة ان لازم الشعارات دي تتحط في كل مكان في المسجد ان لازم الشعارات دي تتحط في كل مكان في المسجد. حضرتك وراء خالص لو بصيت فوقك هتلاقي فوقك مكتوب اروا الله من انفسكم خيرا - [00:05:12](#) والمجموعة اللي هنا لو بصيت على العمود اللي هنا هتلاقي مكتوب ايه ؟ ايظن اصحاب محمد الشعار. الشعارات دي لازم تكون موجودة قدامنا. احنا لا ينبغي علينا ان احنا في لعبنا ان احنا نلعب على تسع ايام او نلعب على سبع ليالي. لا لا لا. بل لازم ترفع شعار ان - [00:05:29](#)

كل ليلة لعلها تكون الليلة المنجية. الشعار اللي عندكم خالص في الاخر خالص على اخر عمود خالص. لو بصيت فوقك هتلاقي مكتوب الليلة هي الليلة المنجية. احنا عايزين يكون تفكيرنا في هذه الليالي بهذه الصورة. لعل الليلة دي هي ليلة النجاة. علشان كده انا - [00:05:49](#)

كلكم النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الليلة القدر في العشر الاواخر وقال لنا التمسوها في الوتر من العشر واخر وقال لنا التمسوها لآخر ليلة من رمضان وادي ليلة اربعين. التمسوها لآخر خمس من رمضان. وادي ليلة ستة وعشرين. التمسوها لآخر سبع من رمضان. وادي ليلة اربعين وده معناه ان النبي بياكد لنا ان ممكن ليلة القدر تيجي في ليلة وتريه وممكن ليلة القدر تيجي في ليلة زوجية علشان كده في المسجد - [00:06:29](#)

كلنا ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله كلنا رافعين شعار لعل هذه الليلة هي الليلة المنجية. لعل آآ مش عايزين النهاردة نكون بات سبعة وعشرين. احنا ان شاء الله من اول ليلة لآخر ليلة ان شاء الله احنا شغالين كأنها سبعة وعشرين. النبي صلى الله عليه وسلم الليلة - [00:06:49](#)

قال ان ليلة القدر اسجد صبيحتها في ماء وطين. النبي صلى الله عليه وسلم نزلت المطر او نزل المطر ليلة واحد وعشرين يوم واحد وعشرين الصبح ده معناها ان ليلة القدر كانت في السنة دي كانت ليلة واحد وعشرين. وفي سنة تانية النبي قال ان ليلة القدر جت ثلاثة وعشرين. وفي حديث عند - [00:07:09](#)

ابي داود باسناد صحيح قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. ليلة القدر مش سابعة. ليلة القدر متنقلة. ولذا اردنا ان احنا نرفع معكم كلكم شعار ان الليلة دي هي الليلة المنجية. لعلها تكون الليلة المنجية. المجموعة اللي قدامي هنا ارفعوا الشعار اللي فوق. بصوا على الشعار اللي فوقك على اخر عمود - [00:07:29](#)

اخر عمود هناك في ضهرك لعل الليلة هي المنجية. لعل الليلة دي ان احنا ان شاء الله لعلنا ننجو بهذه الليلة. اذا انا مش عايز النهاردة اللعب على وتر احنا هنيجي كلنا ليلة سبعة وعشرين. لا لا لا لا. ده دول الناس اللي هم يعني ايه عايزين يخطفوها كده خطف. لا لا اللي عنده ربنا ما بيحيش كده - [00:07:49](#)

عند ربنا بيحجي للي هيجتهد اجتهاد بالغ من اول ليلة لآخر ليلة. من اول ليلة لآخر ليلة. اما المسألة الثالثة اللي لازم اؤكد عليها احنا عايزين نعيش هذه الليالي بقلوبنا اكثر من باي من اي شيه اخر. انا فعلا محتاج ان انا - [00:08:09](#) قلبي يبقى عايش ان الليلة دي هي ليلة القدر بدأ من الليلة دي ان شاء الله. عايز ابقى عايش المعنى ده بقلبي. فمش عايز النهاردة وانا بقرأ قرآن اعلي صوتي فاؤزي اللي جنبني - [00:08:29](#)

ولا عايز النهاردة ان انا يعني مشغول بحاجة تانية. لذا ان شاء الله كل يوم الشعارات هتتغير علشان كده مش عايز حد يبقى جاي المسجد وهو دماغه مشغولة بالمحل. هنرفع لكم بكرة ان شاء الله تبارك وتعالى شعارات. ضع الدنيا مع حذاءك على باب المسجد - [00:08:42](#)

ما تخليش حاجة تشغلك عن ربنا في هذه الايام. فرغ نفسك وفرغ قلبك تماما لله سبحانه وتعالى في هذه الايام. النبي صلى الله عليه

عليه وسلم يبجي الصحابة ويقولوا له يا رسول الله احنا شفنا ليلة القدر في المنام وتاني وتالت ورابع وخامس لدرجة ان جمع كبير من الصحابة يقولوا للنبي احنا - [00:09:03](#)

تشوفنا ليلة القدر في الليلة الفلانية. فالنبي يقول لهم اري رؤياكم قد تواطأت فالتمسوها في اخر سبع من رمضان. اري رؤياكم قد المعنى ان الصحابة في الوقت ده عايشين مع ليلة القدر بقلوبهم. عايشين مع ليلة اذا كانوا عايشين مع ليلة القدر بقلوبهم وهم نايمين - [00:09:23](#)

فما بالكم وهم صاحيين كانوا عايشين ازاى ؟ فما بالكم وهم عايشين كانوا صاحيين ازاى ؟ تخيل الشاب النهاردة اللي عنده امتحان بكرة وامتحان صعب وفي مادة صعبة قاعد طول الليل يذاكر واسبوع بيزاكر بيحضر للامتحان ده وهو نايم كل ما ينام يشوف نفسه في لجنة الامتحان. ليه ؟ اصله عايش - [00:09:43](#)

قلبه حاله وبوجدانه وبمشاعره مع الامتحان ده. كل ما ارجوه من الله عز وجل ثم منكم ان احنا ننشغل بقلبنا وبمشاعرنا وجدانا سيبوا المشاكل بتاعتنا. كل واحد منا عنده مشكلة. سبها دلوقتي ورا ضهرك. تفرغ دلوقتي لطاعتك وعبادتك. تفرغ دلوقتي لطاعتك - [00:10:03](#)

دنيتك كلها سبها اعزكم الله مع الحزاء برة المسجد. او في الجزامة احنا دلوقتي محتاجين قلوبنا واحوالنا ووجداننا ومشاعرنا كلها راحة النهاردة على الاجتهاد في هذه الليالي باذن الله تبارك وتعالى. الامر الرابع لازم نفهم كويس جدا. ان ليلة القدر ما سميت ليلة القدر الا لمعنى من - [00:10:23](#)

ثلاثة سميت ليلة القدر لانها شأنها عند الله عز وجل عظيم. لان شأنها عند الله عظيم. يقال رجل ذو قدر اي ذو مكانة. فما ينفعش هذه الليلة تعدي علينا. فاحنا محتاجين ان الليلة اللي ربنا عز وجل جعل فيها جعل لها قدر عظيم - [00:10:50](#)

وقال انها ليلة مباركة. وقال انها ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة. لابد ان احنا نقدر هذه الليلة حق قدرها سميت ليلة القدر بليلة القدر لان الله عز وجل انما يقدر فيها مقادير العباد على مدار السنة. علشان كده بقول لكم - [00:11:15](#)

لو في اخت من اخواتنا تأخرت شوية في الزواج الليلة دي ربنا عز وجل بيقدر فيها المقادير. فلا اعجزني عن الدعاء. ولو عندنا حد مريض بيصلي معنا وتعبان هذه الليلة يقدر الله عز وجل فيها المقادير - [00:11:34](#)

فلا تعجز عن الدعاء. ولو فيه مننا حد مهموم بسبب دين عليه هذه الليلة تقدر فيها المقادير فلا اعجز عن الدعاء. ولو فيه من بينا حد عاصي وبعيد عن ربنا ونفسه نفسه يقرب من ربنا اكثر واكثر. فهذه الليلة تقدر فيها - [00:11:54](#)

اجتهدوا في الدعاء. ولو في ام عندها ابنها تابعها ومبهدلها ونفسها تشوف الولد كويس لا تعجزوا عن الدعاء. لا تعجزوا عن الدعاء. الدعاء في هذه الايام له قدر. لان هذه الليلة لها عند الله - [00:12:14](#)

عز وجل وتبارك وتعالى قدر. اما المعنى التالت من ليه اتسمت هذه الليلة ليلة القدر؟ لان كل انسان هيعبد ربه ربنا عز وجل فيها بعمل صالح له عند الله عز وجل اضعاف مضاعفة. قال الله عز وجل ليلة القدر خير من - [00:12:34](#)

الف شهر يعني لو حسبناها بالشهور يبقى الف. امال لو حسبناها بالايام يبقى كم؟ يبقى ثلاثين الف يعني اللي ان شاء الله باذن الله هيتصدق في كل ليلة من هذه الليالي بجنيه. بتساوي عند ربنا كم؟ ثلاثين الف. اللي هيقرأ - [00:12:54](#)

اية من كتاب الله عز وجل في هذه الليالي بتساوي عند ربنا كم ثلاثين الف اللي هيركع ركعة لله تساوي عند ربنا ثلاثين الف ركعة. اللي هيسبح ربنا تسبيحة معناها ثلاثين الف - [00:13:14](#)

في تسبيحة اللي هيستغفر ربنا معناها ثلاثين الف استغفار. اللي هيتوب الى ربنا ثلاثين الف. كل عمل صالح هتعمله في ثلاثين الف علشان كده بقول لك اللي هيعبد ربنا في الليلة في هذه الليلة ويجتهد فيها غاية الاجتهاد هو ان شاء الله اللي هيوصل. المعنى

الخامس - [00:13:30](#)

المعنى ده هو اذا كانت فعلا ليلة القدر متنقلة فان الله سبحانه وتعالى انما يوفق اقواما لادراكها. قلت لكم الصحابة كانوا عايشين بوجدانهم فشافوها في المنام. طب واحنا صاحيين؟ بصوا - [00:13:52](#)

اللي هيشغل كويس وهيعمل كويس. وهيجد ويجتهد في هذه الايام. في طاعة الله عز وجل الذي سيقذف في قلبك ان هذه الليلة هي ليلة القدر هو ربك. ولذا قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ماذا - [00:14:12](#)

اصنع اذا اذا وفقت وفقت لليلة القدر. يعني انا النهاردة لو حسيت ان الليلة دي ليلة القدر وقذف الله في ان لا دي ليلة القدر. اعمل ايه؟ قال يا عائشة قلولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فاعف عني فاعف - [00:14:32](#)

عني عشان كده بنقول ان شاء الله احبابي عايزين نشد حيلنا في الايام دي طاعة وعبادة قربات اكثر واكثر حاول انا لو معي عشرة جنيه هتصدق بها ما تتصدقش بها مرة واحدة خلي لك في كل ليلة جنيه كل واحد منا على قد استطاعته. لو النهاردة باذن الله الناس اللي هتصلي التراويح باذن الله - [00:14:52](#)

احنا هنا جل ان شاء الله الوتر لصلاة التهجد ان شاء الله عشان اللي عايز بقى يكمل يكمل المسجد مفتوح ان شاء الله لحد الشروق باذن الله عز وجل علشان الكل - [00:15:12](#)

شغال في طاعة الله عز وجل والقرب من الله سبحانه وتعالى. عايز اختم معلى لله سبحانه وتعالى. معلى معلى مما لا شك فيه ان مواسم الطاعة فيها مشاحنات بيبقى فيها شد وجذب. ارجو ارجو بالله عليكم. حجز الاماكن بلاش. حجز الاماكن بلاش - [00:15:22](#)

انا باكد تاني اهو عشان بس احنا عايزين نفوز صافية. حجز الاماكن بيعمل مشاكل مع الناس. ارجوك اقعدي مكانك ما تتحركش ما جتشي ما ينفعش تقول لصاحبك احجز لي بالسواك او احجز لي بمفتاح او احجز لي بمش عارف ايه. بلاش حجز اماكن. واللي عايز يجتهد ان شاء الله على فكرة - [00:15:42](#)

ربنا هيدي الاجر للي يجي بدري. ايه قيمة ان انت تقول انا عايز ادرك الصف الاول وانت جاي اصلا متأخر وفي ناس جاية قبلك. الاجر كتب للي كان جاي قبلك. ده اللي - [00:16:02](#)

جاي مبكرا للصلاة. عايزين ان شاء الله باذن الله موضوع حجز الاماكن ارجو بلاش. الامر الثاني في الفترة ما بين التراويح والتهجد تقريبا هيبقى فيه ساعتين نرجو ان شاء الله دي كلها حاجات بنشوفها كل سنة. وارجو ان شاء الله احنا كلنا نتعاون فيها ان شاء الله مع بعض. عشان ان شاء الله نخرج باحسن ايام تمر - [00:16:12](#)

علينا باذن الله تبارك وتعالى. ارجو ان شاء الله النبي نهانا ان يرفع بعضنا بصوته القرآن على قراءة بعض. انا ما ينفعش وانا بقرا القرآن اعلى صوتي عشان ما اشوشرش على اللي جنبني. فما بالكم بقى اللي جه اصل لا هو عايز يصلي ولا عايز يقرأ ولا عايز اي حاجة. وماسك التليفون فاتح الفيس وعمال يشغل الناس. ده ينفع؟ هل - [00:16:32](#)

ده يصح؟ لا لاً. اذا كنت مش عايز تصلي فدع غيرك يصلي. مش عايز تقوم تترك ركعتين لله. سب غيرك يصلي. الكلمات اللي بينا وبين بعض وده يهزر وده يضحك. ارجو ان المسجد يظل محافظ على سكينته. محافظ على هدوءه علشان نوصل ان شاء الله لاعلى درجة من درجات الطاعات - [00:16:52](#)

بدأت باذن الله تبارك وتعالى. الايام دي هي ايام منافسة. احنا عايزين بينا وبين بعض نتنافس اصلا على الطاعة. نتنافس على العبادة. نتنافس اكثر واكثر على القرب من الله سبحانه وتعالى - [00:17:12](#)

عايزين احنا بينا وبين بعض نقرب ناخذ بايدينا بعض مش نكون بنزل بعض لتحت. متفقين؟ متفقين اخر حنة خالص عند المسجد ورا. الشباب الصغير متفقين يا اما انا عندي فلانة للعيال الصغيرة اللي مش هيحترم نفسه نعلقه من - [00:17:22](#)

رجلي. طيب حاضر. ارجو برضو ان شاء الله نطلع قدام شوية سنة عشان بس المكان يتسع للناس ان شاء الله. باذن الله احنا ماشيين بس في موافقة باذن الله نفتح المسجد ورا ان شاء الله في الملعب. بحيس ان شاء الله الزحام ده يتفك ان شاء الله بكرة او بعده ان شاء الله نبدأ نفتح ورا ان شاء الله باذن الله تعالى ان شاء الله - [00:17:42](#)